

إن ما تفعله الدول الغربية من قتل للمسلمين سواء من خلال جيوشها مباشرة أو من خلال عملائها في البلاد الإسلامية، وما تقوم به من حرب على الإسلام بذيريعة محاربة "الإرهاب"، يدل على مبلغ سعيها لكسر إرادة الأمة الإسلامية ومنعها من السير في طريق النهضة بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولكن الأمة ستنهض من جديد بإذن الله.. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾.



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

AlraiahNet/posts +AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

اقرأ في هذا العدد:

- ماذا تفعل فرنسا في ليبيا؟ أهي وحدها من دول الاستعمار هناك؟ ... ٢
- ماذا وراء موافقة الاتحاد الإفريقي على إرسال قوة عسكرية إلى جنوب السودان؟ ... ٢
- حكومة جديدة في تونس... نفخ في الرماد ... ٣
- لقاء مع المهندس عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حول جريدة الرابطة ... ٤

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٢ من شوال ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٧ تموز / يوليو ٢٠١٦ م

العدد: ٨٨ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

عظمة حكم الجهاد في الإسلام

بقلم: صالح عبد الرحيم - الجزائر

أهداف قمة أندروز العسكرية

بقلم: أحمد الخطواني



شهدت قاعدة أندروز الجوية في ولاية ميريلاند الأمريكية يومي الأربعاء والخميس ٢٠-٢١ من شهر تموز/يوليو الجاري قمة عسكرية هي الأولى من نوعها، إذ شارك فيها وزراء دفاع ووزراء خارجية وقادة عسكريون لأكثر من ثلاثين دولة عضو في التحالف الدولي العدواني بقيادة الولايات المتحدة، والهدف المعلن لهذه القمة هو وضع استراتيجية شاملة لدرح تنظيم "الدولة الإسلامية" حسب ادعائهم.

ترأس الجانب العسكري التقني في القمة الجنرالان مارتن ديميسي رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية ولويد أوستن رئيس القيادة الأمريكية الوسطى للشرق الأوسط وآسيا الجنوبية، وترأس الجانب العسكري السياسي فيها أنتون كارتر وزير الدفاع وجون كيري وزير الخارجية للولايات المتحدة. شرح أنتون كارتر للمؤتمرين الأهداف الأمريكية للتحالف فقال: "هناك ثلاثة أهداف رئيسية للتحالف وهي: تدمير المعقل الرئيسي لتنظيم داعش (الوهم) في العراق وسوريا، ومواجهة ومطاردة عناصره في الأجزاء الأخرى من العالم، ودعم جهود الحكومات المحلية في حماية شعوبها بالتعاون العسكري والأمني والاستخباري"، وأشار إلى توصل وزراء الدفاع في الدول المشاركة إلى اتفاق يتضمن "إنهاء سيطرة داعش على مدينتي الموصل العراقية والرقبة السورية"، ووضّح أنّ الاستراتيجية الموضوعية لتحقيق هذا الهدف "تستهدف محاصرة عناصر التنظيم في معقلهم في الرقة في سوريا، وفي الموصل في العراق"، وبين أنّ دول التحالف قد وضعت قبل عام خطة الحملة العسكرية في العراق وسوريا تحت قيادة واحدة، وفوّضت الجنرال شون ماكفارلاند قائداً للعمليات، واعتبر أنه قد حان الوقت

التحالف الدولي: قاعدة "إنجريك" الجوية في تركيا بدأت العودة للعمل بصورة طبيعية

قال المتحدث قوات التحالف الدولي (مكون من ٦٠ دولة بقيادة أمريكا) لمحاربة تنظيم "داعش" الإرهابي، العقيد، كريستوفر غارفر، إن قاعدة "إنجريك" الجوية في تركيا، بدأت العودة للعمل بصورة طبيعية. وقطعت السلطات التركية، الطاقة الكهربائية عن القاعدة الموجودة في ولاية أضنة، جنوبي تركيا، عقب محاولة انقلاب فاشلة شهدتها البلاد، مساء ١٥ تموز/يوليو الجاري، إذ أقلعت بعض طائرات الانقلابيين منها. وأوضح غارفر، في موجز صحفي عقده من العاصمة العراقية، بغداد، عبر دائرة تلفزيونية (فيديو -كونفرانس) مع صحفيين في واشنطن، مساء يوم الجمعة الماضي "نتوقع أن تعود العمليات إلى سابق عهدها في إنجريك". وأثنى المسؤول العسكري الأمريكي، على "كل من اشترك في حل هذه الأزمة وإعادة الطاقة (الكهربائية) إلى القاعدة الجوية". (وكالة الأناضول)

ها هم حكام تركيا يؤكدون أنهم كسائر حكام المسلمين في تبعيتهم للدول الغربية وفي تسخيرهم مقدرات بلادهم لخدمة سياسات تلك الدول في القيام بقتل المسلمين في الشام وفي غيرها، فقاعدة إنجريك، أهم قاعدة أمريكية تستخدم في حرب أمريكا ضد الإسلام والمسلمين، يفتتحها حكام تركيا على مصراعها أمام أمريكا وغيرها من الدول الغربية الكافرة. إن على المسلمين أن ينظروا إلى هذا الفعل باعتباره جريمة، وأن الحكام الذين يسمحون للدول الغربية، لا بل وبشاركونها، في قتل المسلمين إنما هم حكام مجرمون تجب محاسبتهم وتغييرهم، ومبايعة خليفة للمسلمين في دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة، تحكم بالإسلام وتقضي على كل نفوذ للدول الغربية في بلاد المسلمين، وتسخر إمكانات المسلمين في الدفاع عنهم وعن مصالحهم لا في الحرب عليهم تنفيذاً لسياسات عدوهم.

التحالف يعترف بمجزرة "منبج" ويبرر جرائمه كعادته



على خلفية مجزرة "منبج" التي استشهد فيها نحو ٢٠٠ مدني جلهم من النساء الأطفال، أعلنت قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية"، يوم الجمعة الماضي أن قوات سوريا الديمقراطية المعروفة بـ "قسد" هي من زودتها بإحداثيات المكان، والذي تم قصفه من قبل قوات التحالف. وقال المتحدث باسم التحالف، كريستوفر غارفر، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن، مساء يوم الجمعة الماضي، إن "الغارة كان من المقرر أن تستهدف كلاً من المباني والمركبات التابعة لداعش، إلا أن تقارير وردت لاحقاً من مصادر مختلفة تحدثت عن احتمال وجود مدنيين بين مسلحي التنظيم الإرهابي يستخدمهم كدروع بشرية". وأضاف "غارفر" أن الهجوم ضد تنظيم الدولة في منبج تم بناءً على معلومات من "قوات سوريا الديمقراطية"، موضحاً أن الأخيرة أبلغت قوات التحالف الدولي عن وجود موكب كبير من عناصر التنظيم يستعد لهجوم ضد قوات المعارضة في المنطقة. وأشار إلى أن التحالف سيحدد ما إذا كانت المعلومات موثوقة بشكل كاف لإجراء تحقيق رسمي، وتابع قوله "نبدل جهداً لتجنب سقوط ضحايا مدنيين أو أضرار جانبية لا داعي لها وللتقيد بمبادئ قانون النزاعات المسلحة". واستشهد أكثر من ٢١٢ مدنياً وعدد كبير من الجرحى في مجزرة مروعة بقصف التحالف قرية التوخار التي تبعد ١٣ كم شمال منبج شرق حلب، في الوقت الذي تحاول "قسد" السيطرة عليها من أيدي تنظيم "الدولة الإسلامية". (موقع قناة أورينت)

تظن الدول الغربية أن إجرامها بحق المسلمين في الشام وغيرها من بلاد المسلمين لا يزال خافياً، وأنها تستطيع ببعض الذرائع التي تقدمها أن تقنع الناس بأنها لا تتعمد قصف المدنيين وقتلهم.. والحقيقة أن سياسة أمريكا ومن معها في الشام تقوم على القتل والحصار والتجويع لإخضاع أهل الشام لسياستها. فأمر أمريكا والدول الغربية، وبعد فشلهم في الحيلولة دون إدراك المسلمين لواقع مبدأ الإسلام من أنه دين والدولة جزء منه وهي طريقة لتطبيقه كاملاً في واقع الحياة وحمل دعوته إلى العالم، وبعد ما أظهره المسلمون من توق للعيش على أساس الإسلام، ومن سعي للتحرر من نفوذ الدول الغربية وهيمنتها على الأوضاع في البلاد الإسلامية، لم تعد تلك الدول تجد وسيلة للوقوف في وجه تقدم المسلمين سوى اتباع سياسة الحديد والنار ضدهم.. وما نحن نرى التدمير والقتل والحصار والتجويع وتكميم الأفواه وغير ذلك على امتداد العالم الإسلامي، تقوم به الدول الغربية مباشرة من خلال جيوشها وطائراتها وأسلحتها أو من خلال الحكام العملاء لها.. فليد بلغ القتل مبلغاً عظيماً في الشام، وكذلك في ليبيا والعراق واليمن ومصر وغيرها من البلاد الإسلامية، وهي كلها محاولات من الدول الغربية وأتباعها لكسر إرادة الأمة لتبقى في بيت الطاعة الغربي وليستمر خضوعها للدول الغربية وسياساتها. وإن التغيير قادم بإذن الله، وإن دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة لعائدة بإذن الله، فذلك وعد الله سبحانه وتعالى وبشرى رسوله ﷺ، فما على المسلمين إلا الثبات والصبر والسير في الطريق الصحيح للتغيير، الطريق الذي لا ركون فيه إلى الدول الغربية الكافرة ولا إلى الدول التابعة لها في البلاد الإسلامية، الطريق الذي سلكه رسول الله ﷺ في إقامة الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة. قال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ إِنَّ يَمْسُكُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ.

القتال ليس هو طريقة إقامة الدولة في الإسلام، ولكن من أثر الواقعية السقيمة التي تقلب الحق باطلاً والباطل حقاً، أن أصحابها ينكرون على من يلتزم من الحركات والأحزاب الإسلامية طريقة رسول الله في العمل لإقامة الدولة (التي هي أحكام شرعية)، ينكرون عليها عدم وجود كتائب أو أجنحة مسلحة لها. فكان هذه الحركات في نظهم مقصرة في عملية إصلاح شأن الأمة بعدم القيام بأهم ما في الإسلام من أنماط المواجهة مع الغرب في بلاد المسلمين وهو القتال!! والحقيقة هي أن جل هذه الحركات الواقعية وقعت في جميع الفخاخ التي نصبها الكافر المستعمر لمنع عودة الخلافة إلى ديار المسلمين، كانتهاج القتال سبيلاً لإقامة الدولة. ومن ذلك أيضاً وهو أبرزه أنها وقعت في فخ الأنظمة العميلة من حيث إنها لم تعد تحمّل مسؤولية القيام بفريضة الجهاد العظيمة - ولو دفاعاً بدرء مخاطر الكفار عن بلاد المسلمين ومقارعة أعداء الأمة من الكفار المستعمرين - لم تعد تحمّل ذلك ولا شيئاً منه لحكام الأمر الواقع ولا حتى لقادة جيوش المسلمين في هذه الدول القائمة اليوم، وكأنها أفتتهم من المهمة وأقامت هي أجنحة وكتائب مسلحة استعاضت بها عن الجيوش النظامية (التي أفرادها مسلمون)، فانظر إلى أثر الواقعية!! وأقرت بذلك واقعاً مريراً يريده الاستعمار في جميع أقطار بلاد المسلمين يقول إن هذه الجيوش ليست منا، وإنما هي من بطانة الحكام المرتبطين بالأعداء في الغرب، إذ مهمتها حماية الأنظمة العميلة من غضب الشعوب المسلمة ومنع هذه الأخيرة من إسقاطها عند حدوث أية مواجهة في صراع الأمة مع عدوها الحقيقي وهو الغرب الكافر، ولو بقتل المسلمين وسفك دماهم وإزهاق أرواحهم (وقد حدث ذلك مراراً على مر عقود!! فهذه الجيوش بحسب هذا الفهم هي إذاً في الصف الأخر!!)

وليس الأمر كذلك في حقيقة الأمر، إذ أفراد هذه الجيوش بجميع أسلاكها مسلمون تماماً كما نحن وجميع أبناء الأمة مسلمون، ولكن يقع على عاتق من يعمل لإنهاض الأمة بالفكر والسياسة أن يوقظ فيهم جذوة الإيمان ونخوة الإسلام ببث الوعي السياسي من زاوية الإسلام في أوساطهم تماماً كما في أوساط غيرهم (بضرب الفكرة الوطنية الدخيلة على المسلمين مثلاً) إذ المشكلة في الأمة فكرية سياسية، ليتحركوا باتجاه نصره الحق ونصرة الشعوب التي ينتمون إليها لا لحراسة الحكام العملاء الظالمين في هذه الدول الوطنية الوضيعة، وهذا هو موضع التحدي اليوم لقلب موازين القوى في مجتمعات المسلمين باتجاه قيام دولة المسلمين، وهي الخلافة على منهاج النبوة! وهذا في الحقيقة هو أخشى ما يخشاه الغرب ويحترز من حدوثه من خلال أجهزته التي لا تنام. كما أن هذه الحركات الواقعية - هي وأذرعها وكتائبها المسلحة - بحكم طبيعة نشأتها وبحكم وظيفتها وواقعيتها، وبحكم تورطها في ما يتطلبه العمل العسكري من أموال كثيرة وعدة وعتاد وتدريب وتخطيط وتجهيز وتمويل واستخبار وغيره، لا تبصر ما وراء الجدار، ولا تأمن أن تقع في حبال الدول الإقليمية والقوى الغربية من ورائها!! ولا يسعها - وهي حركات في مواجهة جيوش نظامية ودول - إلا أن ترتمي في أحضان الأنظمة القائمة والقوى الإقليمية حتماً، ولا يسعها - وهي ليست سياسية بحكم فلسفتها - إلا أن ترتبط قطعاً بمخططات المستعمر عبر الأنظمة القائمة العميلة من حيث تدري أو لا تدري، فتقع بذلك في شرك تقزيم

..... التتمة على الصفحة ٢

ماذا وراء موافقة الاتحاد الإفريقي على إرسال قوة عسكرية إلى جنوب السودان؟

بقلم: إبراهيم عثمان - أبو خليل *



البلاد إلى حين إيجاد مؤسسات سياسية فاعلة، بعد استبعاد سلفاكير ونائبه من الفترة الانتقالية. في هذا الظرف الحرج والمشحون بين الطرفين المتصارعين في جنوب السودان يمهل رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت خصمه، ونائبه الأول ريبك مشار مدة (٤٨) ساعة للعودة إلى جوبا لمزاولة أعماله الرسمية لتنفيذ اتفاق السلام المبرم بينهما في آب/أغسطس ٢٠١٥م، وبحسب الأمر الرئاسي الذي تلاه وزير مكتب سلفاكير (مبيك أيبي)، فإنه في حال عدم التزام ريبك بالأمر سيتم اتخاذ المزيد من الخطوات في مواجهته، دون توضيح ماهية هذه التدابير. وفي رده على هذه الخطوة سخر جيمس قديت، المتحدث باسم ريبك مشار من الأمر الصادر من سلفاكير، وقال في تصريح للجزيرة نت: "إن مشار لن يستجيب لهذه التخطبات الصادرة من سلفاكير"، ووصف هذا الإجراء بأنه محاولة تؤكد على عدم جدية الرئيس في تنفيذ اتفاق السلام المبرم بين الطرفين.

يقول محللون إن سلفاكير ينوي تعيين تعبان دينق - أبرز قادة الحركة الشعبية ووزير المعادن، والموجود حالياً في جوبا - في منصب النائب الأول، وهي خطوة يرى المراقبون أنها ستزيد الأوضاع سخونة في جنوب السودان، ولكننا نرى أن مثل هذه الخطوة هي نوع من الضغط على مشار حتى يعود إلى جوبا، ويصبح تحت جناح سلفاكير كما تخطط أمريكا، خاصة وأن تعبان دينق محسوب على مجموعة مشار، وتم تعيينه وزيراً للمعادن وفق الاتفاق بين الطرفين، رغم الخلافات بينهما - أي بين دينق، ومشار الذي فصل دينق مؤخراً، فاستغل سلفاكير هذا الخلاف ليضغط به على ريبك مشار.

الجميع يعلم أن الجنوب ليس فيه مقومات دولة، وأمريكا التي سعت للانفصال ورعته، تعلم أن شمال السودان هو الرئة التي يتنفس بها جنوب السودان، وأن لا وجود مستقلاً لجنوب السودان بمعزل عن الشمال، ولذلك فإننا نرى أن الصراع الذي يدور في دولة جنوب السودان، لن يتوقف إلا لبيد أن جديد، وقد ظهر جلياً لكل متابع لقضية جنوب السودان، أن الانفصال لم يكن حلاً لقضية الجنوب؛ التي هي في الأصل سوء رعاية بدرجة أعلى مما في شمال السودان، وأن الحل الجذري للمشكلة في الجنوب هو عودته جزءاً من السودان كما كان قبل الانفصال، ولكن في ظل دولة مبدئية تقوم على الرعاية، وليس الجباية، تقوم على الانعقاد من ريق الكافر المستعمر، لا على التبعية والارتهاق للغرب، دولة تجمع بلاد المسلمين في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة تنشر الخير والعدل والسلام الحقيقي، وليس سلام الحروب المفروض من الاستعمار وأذنايه، ولمثل هذا فليعمل المخلصون من أبناء السودان شمالاً وجنوباً ■

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

التدزع بالقرار الدولي هو خضوع للدول الغربية وسياساتها

"جيش الإسلام": لا يوجد قرار دولي بإسقاط النظام السوري



قال المتحدث الرسمي باسم "جيش الإسلام" إسلام علوش، إن "الدخول إلى دمشق يحتاج إعداداً كبيراً في السلاح والعتاد والمقاتلين" مبدياً أسفه على عدم وجود "قرار دولي بإسقاط النظام (السوري) الآن". وقال علوش في حديث مع "العربي الجديد": "سأوضح هذه القضية من نقطتين، الأولى هي النقطة الميدانية، فالدخول إلى دمشق يحتاج إعداداً كبيراً في السلاح والعتاد والمقاتلين، فهي لا تشبه أي تحرير لأي منطقة أخرى سورية، وذلك لحشود النظام وحلفائه الهائلة في المنطقة. والنظام لم يغفل عن إمكانيات المقاتلين في شرقي العاصمة، سواء من ناحية التدريب أو حتى من ناحية العقيدة القتالية، فلذلك صب جل جهده على المنطقة واستنزف الكثير من قواته لفرض الحصار الحالي على المنطقة". وتابع "والثانية هي النقطة السياسية، فلا شك في أن دمشق تعتبر العاصمة السياسية والعسكرية والاجتماعية للنظام، وسقوطها يعني سقوطه في هذه الأبعاد، وللأسف لا يوجد قرار دولي بإسقاط النظام الآن، وهذا واضح في الأروقة السياسية والأروقة السرية للمجتمع الدولي". (العربي الجديد)

ماذا تفعل فرنسا في ليبيا؟ أهي وحدها من دول الاستعمار هناك؟

بقلم: أسعد منصور



وفق خطة عمل مدتها ٥ سنوات، ترمي إلى تشديد الخناق على الجماعات الإرهابية في أفريقيا وتحديدًا في ليبيا. وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت يوم ٢٠١٦/٣/٨ أن "وزارة الدفاع الأمريكية قدمت للبيت الأبيض خطة الشهر الماضي لشن ما يصل إلى ٤٠ ضربة جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا لكن جرى تأجيل الخطط انتظاراً للجهود الدبلوماسية". وقد شنت أمريكا غارة على معسكر في ليبيا في شهر شباط الماضي فقتلت ٤٩ شخصاً. مما يدل على أن أمريكا أصبحت في ليبيا وأنها مصرة على التدخل والقيام بحربها القذرة، مخالفة لما يسمى بالشرعة الدولية التي تعزف عليها عندما تنشاء، وتعزف في سرب آخر عندما لا تتمكن من استعمال المعروفة الأمامية الكاذبة.

ولهذا السبب استعدت بريطانيا وفرنسا للقيام بالتدخل العسكري في مواجهة أمريكا بذريعة محاربة الإرهاب حيث نشرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية يوم ٢٠١٥/١٢/١٢ تقريراً يستند إلى مصادر في وزارتي الدفاع والخارجية حول "استعدادات بريطانيا بالتعاون مع حلفاء أوروبيين للتدخل العسكري في ليبيا لمواجهة زيادة خطر الجماعات الإرهابية، وإن التدخل العسكري قد يبدأ بإرسال دعم عسكري ومعدات إلى ليبيا لكنه ينتظر حكومة وحدة وطنية وشاملة في البلاد". أي أنها تريد أن تحافظ على نفوذها وتواجه التدخل الأمريكي الساعي للسيطرة على ليبيا وإخراج النفوذ الأوروبي أو إضعافه إلى قدر ما تستطيع إضعافه.

وبما أن العميل حفتر سمح للقوات الأمريكية أن تستيبح أرضه وتنزل عنده في المناطق التي يسيطر عليها وهو يتصل بالأوروبيين وعملائهم لئلا يتأيّد عسكرياً وسياسياً وإعلامياً فقامت القوات الأوروبية مع عملائهم في الأردن والإمارات بالتواجد هناك للتوازي والتباري مع التدخل الأمريكي ومن ثم مراقبته، وليكن عميل الأمريكان مفضوحاً بقبول التدخل الاستعماري وليس حكومة الوفاق الموالية لأوروبا. ولذلك اضطرت قوات حفتر إلى أن تعلن على لسان قائد السلاح الجوي التابع لها العميد صقر الجروشي يوم ٢٠١٦/٧/٢٠ بقولها: "إن الفرنسيين الثلاثة جزء من قوات خاصة فرنسية وبريطانية وأمريكية داعمة لقوات حفتر في بنغازي منذ أكثر من عام لمراقبة تحركات تنظيم الدولة". فهي تفضح الجميع كما تفضح نفسها وخيانتها، فيظهر أن قناع الحياء سقط نهائياً فلم يعد يهمها أن تعلن أنها تسمح للقوات الاستعمارية أن تستيبح البلاد وتقتل العباد من أبناء الشعب الليبي، لأن ما يهم حفتر أن لا يموت بحسرتة قبل أن يصيح سيبي ليبيا مهما كلف الأمر!

ومن المعلوم أن بريطانيا وفرنسا استطاعتا استصدار قرار ٢٢٩٢ في مجلس الأمن يوم ٢٠١٦/١٤ الذي يمنح قوات عملية "صوفيا" البحرية التابعة لأوروبا صلاحيات مراقبة وتفتيش السفن والقوارب لمحاربة تهريب السلاح عبر الشواطئ الليبية بتنفيذ حظر السلاح المفروض على ليبيا، وذلك بالتشاور مع حكومة الوفاق الوطني، وخلال فترة زمنية مدتها عام واحد بدأت من يوم اتخاذ القرار. فهذا القرار عزز الوجود الأوروبي حول ليبيا مما يقويه ويمده داخلها، فالذي يحوم حول الحمى يوشك أن يقع فيه، وقد أعلن عن وقوعه فيه وقيامه بعمل الحرام في إحدى بلاد الإسلام.

إن ما يسمى بحكومة الوفاق الوطنية تابعة لأوروبا، وهي مؤيدة للتدخل الأوروبي، وتعلم أنه موجود على أرض ليبيا لدعما ولحمايتها من التدخل الأمريكي الداعم لمنافسها حفتر حتى تحافظ على النفوذ الأوروبي الاستعماري في ليبيا وليس لوجه الله، ولذلك فهذه الحكومة خائنة مثلها مثل حفتر. فوجب على الشعب الليبي الغيور على بلاده الإسلامية أن يسقط حفتر وحكومة الوفاق معاً، لأن هذين الطرفين تابعان للقوى الاستعمارية، وسماحا لها باستباحة أرضه سواء علناً أو ضمناً، ومن الطرق التي يجب أن تتبع: أن ينفص كل من انخرط من أهل ليبيا مع هذا أو مع ذلك عنهما، وأن يعود الناس ويتألموا في الوضع وكيفية الخلاص ويبحثوا عن المخلصين الواعين ليرشدوهم وليعملوا معهم حتى يتقدوا هذا البلد الإسلامي الغالي من براثن الاستعمار، فيحرقوا دماء أبنائهم التي تسفك بذرائع واهية، وليعلموا أنهم سيسألون يوم القيامة عن ذلك، ولينصروا دين الله وليثقوا به، والله ناصرهم وهو مولاهم ■

لأول مرة تقر فرنسا رسمياً على لسان رئيسها أولاند بوجودها العسكري في ليبيا فقال يوم ٢٠١٦/٧/٢٠: "إن ليبيا تشهد حالة من عدم الاستقرار المخيف في هذه الفترة... حيث تقوم القوات الفرنسية بعمليات استخباراتية صعبة في ليبيا"، وذلك على إثر الإعلان عن مقتل ثلاثة جنود لها في حادث إسقاط مروحية يوم ٢٠١٦/٧/١٧، واكتفت وزارة دفاعها بنعيمهم وأصدرت بياناً مقتضباً قالت فيه بأنهم "كانوا في مهمة خاصة في ليبيا" وأقرت بأن "القوات الخاصة الفرنسية تقوم يومياً بعمليات خطيرة ضد الإرهاب".

لغاية هذا الاعتراف الرسمي كانت فرنسا تكفي بالإعلان عن وجود طائرات استطلاع لها تحلق في سماء ليبيا "لأغراض استخباراتية". ولكن صحيفة لوموند الفرنسية كشفت في أواخر شهر شباط الماضي عن وجود قوات فرنسية خاصة في شرق ليبيا، وأن هناك ضربات جوية منسقة الأهداف بين فرنسا وأمريكا وبريطانيا لمنع توسع تنظيم الدولة. وقبل شهر تقريباً نشر موقع "هايفينغتون بوست" تقريراً كشف فيه عن وجود قاعدة عسكرية غربية قرب بنغازي لدعم الجنرال خليفة حفتر، وبالتحديد في منطقة "بنينة" العسكرية، حيث يتمركز فيها ما لا يقل عن ٤٠ جندياً فرنسياً وعدد من القوات البريطانية والإيطالية بجانب قوات عربية من دولة الإمارات والأردن.

وذكرت مجلة "جون أفريك" الفرنسية عقب اعتراف فرنسا رسمياً بوجودها العسكري في ليبيا بأن "تقارير تتحدث عن مشاركة قوات بريطانية وأمريكية في عمليات داخل ليبيا" وذكرت سبب إخفاء ذلك، حيث قالت إنه "بسبب تعقد الوضع تتجنب فرنسا وحلفاؤها الانخراط رسمياً ما دامت حكومة الوفاق الليبية لم تتقدم بطلب بهذا الشأن"، ما يعني أن هناك قوات استعمارية أخرى وقوات من عملائها موجودة في ليبيا وتقوم بأعمال قذرة هناك، وأن الحكومة الوطنية التي أسستها الدول الاستعمارية لديها علم بكل ذلك، ولكن بسبب عدم تقدمها بطلب رسمي للحكومة لم تعلن عن وجودها هناك، والغريب أنها الآن تعلن رسمياً بعدما تكشف الأمر بمقتل جنودها الثلاثة ولم تقدم طلباً رسمياً بعد للحكومة الوطنية؛ وتريد فرنسا أن يصبح وجودها مقبولاً عرفاً، وصحفاً تكشف عن وجود القوات الأمريكية والبريطانية لتبرير وجودها وتجعله مقبولاً ولو لم يتم تقديم طلب رسمي.

ويظهر أن الحكومة الليبية لديها علم وموافقة ضمنية ولكنها لم تتكلم عن الموضوع، لأنها لا تستطيع أن تقبل بوجود قوات أجنبية رسمياً بسبب عدم استقرار وضعها وخوفاً من ردة الفعل الشعبية وخوفاً من أن تستغله أمريكا بصورة رسمية حتى تضغط وتعزز وجودها في ليبيا بذريعة تنظيم الدولة، وهي التي تطالب بالتدخل العسكري منذ سنتين، والأوروبيون يرفضون لأن لهم وسطاً سياسياً عملياً قوياً في ليبيا، والشعب رافض لأي تدخل أجنبي حيث خدع عندما حصل هذا التدخل أثناء العمل على إسقاط القذافي وسرقت منه الثورة وأصبح وقوداً لهذا الصراع الاستعماري بين أمريكا وأوروبا. ويفهم أن لدى حكومة الوفاق علماء بوجود فرنسا وغيرها، من ردة فعلها الباهتة حيث عبرت عن استيائها، وذلك لرفع العتب، وجاء ذلك متأخراً بعد اعتراف فرنسا بوجودها العسكري رسمياً، حتى إنها لم تستنكر ولم تطلب من القوات الفرنسية المغادرة على الفور، بل يفهم أنها على علم وأنها متواطئة من قولها إنها "تجدد ترحيبها بأية مساعدة أو مساندة تقدم من الدول الشقيقة والصديقة في الحرب على تنظيم الدولة ما دام ذلك في إطار الطلب منها وبالتنسيق معها بما يحافظ على السيادة الوطنية لكونها الجسم الشرعي الوحيد في البلد". أي أنها راضية لكونها وعلى علم مسبق، ولكنها تطلب التنسيق معها، وهي ترحب وإن لم يتم تقديم طلب رسمي. ولهذا عندما خرجت المظاهرات الشعبية في طرابلس والمدن الليبية منددة بالتدخل الفرنسي قائله "لا للاستعمار الفرنسي" نددت بموقف الحكومة الليبية مشيرة إلى تواطؤها.

والجدير بالذكر أن بريطانيا وفرنسا عرقلتا استصدار قرار من مجلس الأمن بالتدخل العسكري في ليبيا، حيث كانت أمريكا تريد استصدار مثل هذا القرار، ولذلك لجأت أمريكا إلى التدخل دون إطار مجلس الأمن، حيث أعلنت وزارة دفاعها بأن الضربات الجوية الأمريكية الأولى استهدفت قائداً في تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا يوم ٢٠١٥/١١/١٣. وأعلن مسؤول أمريكي في البنتاغون يوم ٢٠١٥/١٢/١٨ أن فرقة كوماندوز أمريكية وصلت يوم ٢٠١٥/١٢/١٤ إلى قاعدة "الوطية" جنوب طرابلس التي تسيطر عليها قوات حفتر ومن ثم خرجت. وذكرت بوابة إفريقيا الإخبارية يوم ٢٠١٦/١/٨ أن "القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا أعلنت رسمياً تدخلها العسكري في ليبيا

تتمة: أهداف قمة أندروز العسكرية

فلو كان لدى هذه القيادات العميلة قراز مستقل لوفرت على نفسها كل هذا العناء، ولقامت هي بمعالجة مشاكلها الصغيرة هذه التي تمّ تضخيمها، ومن دون اللجوء إلى أمريكا أو إلى غيرها، فلدينا المال والعتاد والجنود، ولا ينقصنا إلا اتخاذ القرارات الحاسمة، لكن المسألة أبعد من ذلك، فالمسألة أن هؤلاء الحكام هم أجزاء للكافر المستعمر، وأن أمريكا استغلت وجود مثل هذه التنظيمات، فهولت من شأنها، وجاءت بهذه الذريعة إلى منطقتنا بقصّها وقضيضها، لتسيطر عليها سيطرة مطلقة، ولتفرض نفوذها كاملاً فيها، وتمنعها من التحرر من قبضتها، وتُحبط ثوراتها، وتُقيها تحت سيطرة عملاء يتبعون لها، فهذه هي العبارة بأبسط وأوجز معانيها.

أما بالنسبة لوجود دول كبرى إلى جانب أمريكا مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا في التحالف فتلك مسألة أخرى، فهذه الدول تعلم نوايا أمريكا، وتُدرك مرامي سياساتها الخارجية، وهي تدخل معها لتأخذ نصيبها من كعكة النفوذ، وأمريكا تحتاج إليها لتمرير دور القيادة العالمية بمشاركتها، ولتُمنح الشرعية الدولية لأعمالها الاستعمارية، لذلك قامت أمريكا بإطلاع هذه الدول على أعمال قمة أندروز قبل موعد انعقادها، وكشفت لها عن بعض التفاهات السرية بينها وبين روسيا، حيث التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بوزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي في لندن قبيل القمة، وأطلعهم على جانب من الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، وتقاسم معهم الأدوار، كل بحسب ثقله ونفوذه، وكذا نحن - كالعادة - أكبر الخاسرين إن لم تكن الخاسرين الوحيديين، لا لشيء إلا بسبب ندالة حكمانا وخستهم وخيانتهم وعمالتهم ■

صغيرة - غائبة عن الاستخبارات الأمريكية، وخوفهم من خطورة تنظيم الدولة على دولهم في المستقبل إن لم يتعاونوا معها بشكل كامل، وأما السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة فعالجت الجانب المالي للعلاقة بين تلك الدول وأمريكا، فطالبتهم بدفع الأموال عاجلاً وبشكل مباشر لتمويل الحملة التي تقودها أمريكا ضد التنظيم، وحذرتهم من مغبة التلكؤ في الدفع، ومن العواقب الوخيمة في حال تأخرهم عن السداد.

تريد أمريكا أن تُحقّق نوعاً من الإنجازات ضد تنظيم الدولة لتكون أكثر إقناعاً في ابتزاز الحكام الخائعين أمام شعوبهم، لكن هذا التقدّم لا يعني إنهاء التنظيم كلياً، فهي ما زالت تستفيد منه كثيراً، وما زالت تقود التحالف بحجة وجوده، لذلك فمن غير المتوقع أن تقضي عليه نهائياً، ولو أرادت لفعلت ذلك منذ زمن بعيد، لكنّها تريد أن تُظهر إنجازات ملموسة في دحره.

فأي هوان هذا الذي ائبلت به شعوبنا بسبب هذه الأنظمة التابعة للعميلة؟ وأي خيانة يرتكبها هؤلاء الزعماء بحق شعوبهم، وأي بلاهة يتصفون بها؟ فأمريكا تصنع لنا تحالفاً دولياً، وتقيم في بلادنا القواعد العسكرية، وتقود جيوشنا في حربها المزعومة ضد تنظيم الدولة لسنوات طويلة، يتم تمويلها من أموالنا وثرواتنا، وتقدّم هذه الدول الهزيلة لأمريكا - بسبب هذا التنظيم - كل المعلومات الاستخباراتية مجاناً، يقع علينا كل هذا الذل وذاك الصغار بذريعة وفرية محاربة تنظيم صغير تعجز كل جيوش بلادنا عن محاربه، فتستعين بأمريكا الدولة المُستعمرة المجرمة كي تقوم بقيادتنا لمحاربهته على حساب دماء شعوبنا، وأشلأء أبنائنا، وقوت عيالنا.

تتمة كلمة العدد: عظمة حكم الجهاد في الإسلام

معنى الجهاد أو تشويبه بحسب أغراض المخططين أو الممولين أو الداعمين! علماً أنها في واقع الأمر لم تقم في الماضي ولا تقوم اليوم إلا بما هو أقل من الحد الأدنى من الجهاد شرعاً، وهو ما يسمونه المقاومة أو ما يشبهها (ضمن سياسات ومخططات الأعداء وضمن معطيات الواقع الذي فرضه المستعمر في بلاد المسلمين) لتحقيق أهداف أكثر ما تكون مشبوهة، أو بغرض تنفيذ أجداتٍ سياسية غريباً مطلوبة، وهو ما يفضي في الغالب إلى مزيد من الكوارث والهزائم المروعة، التي تصبح في الإعلام انتصارات، وتنتقل سلباً على الأمة في أكثر الحالات!! وهو أبعد ما يكون من تحقيق شيء مما تريده الأمة حقيقةً. وأسوأ من هذا كله أنها تعيب على غيرها من الحركات السياسية القائمة على أساس الإسلام (التي لم تُخذ حذوها) استهدافها إقامة ما هو أوجب من رد عدوان هنا أو هناك وهو دولة الخلافة على منهاج النبوة التي ستضلع بفريضة الجهاد العظيمة من خلال جيوشها على أكمل وجه، إذ الجهاد ليس هو المقاومة ولا هو الدفاع فقط، بل هو أسمى وأعظم من ذلك بكثير. لذا وجب في هذا المقام إبراز معنى الجهاد العظيم في الإسلام ولو على سبيل الإيجاز. فما من وجه للمقارنة بين الجهاد في سبيل الله الذي هو واحد من أعظم الفروض الجماعية في الإسلام، والذي هو إجمالاً قتال الكفار لإعلاء كلمة الله، وبين الاستعمار البغيض الذي تمارسه الدول الغربية بوصفها دولاً رأسمالية، وهو بسط النفوذ سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وثقافياً وإحكام السيطرة على الشعوب المستضعفة من أجل استغلالها ونهب خيراتها وسرقة ثروتها، أي أخذ ما عندها وحرمانها منه ولو بافئانها وإبادتها. وواضح مما فعله المسلمون على مر العصور أيام العز والرفعة أن الجهاد هدفه إزالة حكم الطواغيت من على وجه الأرض، فهو القتال من أجل ألا يبقى على وجه الأرض نمط من أنماط الحكم التي يتسلط فيها بشر على بشر ظلاماً وعدواناً. قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٩٣]. فيُحلى بعدئذ بين الناس وبين رؤية دين الحق. ولن يتحقق ذلك على أكمل وجه إلا بأن يُحكم الناس بالإسلام مطبقاً في واقع حياتهم بعد إزالة الحواجز المادية، وهي كيانات طواغيت الأرض من الملوك الجبابرة والحكام الظلمة والمفسدين. فتمت كلمة ربك الحسنى على أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن كُلفت من قِبَل العزيز العليم بأن تقوم بهذا العمل العظيم. قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا...﴾ [البقرة: ١٤٣]. فجعلت أمة محمد واسطة بين الرسالة المتضمنة في الوحي الذي أنزله رب العالمين على خير المرسلين وبين أمم الأرض وشعوبها جميعاً، فالشهادة هي في الآخرة على التبليغ، كما هو واضح في الآية، والله عاصم هذه

الأمّة من الزوال. فيثبت من هذا الباب أيضاً وجوب وجود الدولة في حياة الأمّة، وهي الدولة الإسلامية وهي دولة الخلافة. وذلك أن الجهاد فرض جماعي، ولا يتأتى إلا أن يكون كذلك، وهو على الكفاية بمعنى أنه يجب أن يقوم به المسلمون بوصفهم جماعة أي دولة بحيث يتحقق على أرض الواقع على الدوام جميع ما من أجل تحقيقه فرض، أي جميع أهدافه ومنها تبليغ الرسالة وإرهاب العدو وألا يجرؤ على قتالهم أحد. فهو عمل تُباشره الجيوش في الدولة، وليس في أذهان المسلمين حين مباشرته بسط الهيمنة ولا التوسع ظلاماً ولا الإخضاع بهدف أخذ الخيرات ونهب الثروات فضلاً عن الإبادّة، بل إعلاء كلمة الله وإظهار دين الحق على الدين كله. كما يتحقق به أيضاً إنقاذ الناس وإخراجهم من ظلمات الجاهلية وضيق الدنيا إلى نور الإسلام وسعة الآخرة. ولهذا أمر المسلمون دوماً أثناء القتال أن يقاتلوا مقاتلة دون سواهم، أي ألا يتعرضوا لغير من عزم على التصدي لدعوة الحق وعزم على الصد عن سبيل الله. وهذا هو معنى قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَحَبِيبُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]. وليس معناه ألا يقاتل المسلمون إلا دفاعاً. وبما أن القتال الذي فرض في هذه الآية (كما في غيرها) هو بهدف إظهار دين الحق على الدين كله، فإنه لا يصح مطلقاً تعليل الجهاد (لا شرعاً ولا عقلاً) بإدخال الناس في الإسلام، وإلا لجاز أن يستعاض عن القتال بأي عمل يؤدي غرض تعريف الناس بالإسلام أو إدخالهم فيه، وهو ما سيلغي حكم الجهاد من الشريعة بالمرّة. أما قتال الأعداء من الكفار المحاربين المعتدين دفاعاً عن حرمة المسلمين وحفاظاً على الأمة وكيان الدولة فهو من باب أولى. فالجهاد عمل عظيم الأجر والثواب والمنزلة عند الله في الدنيا وفي الآخرة، كما أنه عظيم الأثر في حياة الأمّة. وبالمجمل فهو الطريقة الثابتة التي دل عليها الشرع لحمل أنحاء الأرض، ومن ذلك إزالة حكم أعداء الله من وجه البسيطة والغلظة على الجبابرة المتسلطين على رقاب الناس على مر الأزمنة، وهدفه أن يُحكم الناس بشريعة الرحمن أي بما أنزل الله دون سواه، بغض النظر عما إذا دخلوا في الإسلام أم لا، إذ يُحلى بينهم بعد ذلك وما يختارونه من معتقد. فالجهاد حكماً ومعنى أمر ثابت في الشريعة إلى يوم الدين. فهل يعقل أن تتخلى أمة محمد عن هذه المهمة الجليلة؟! قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَنُورِ كُرَّةِ الشُّرُوكِ﴾ [التوبة: ٣٣]. [الصف: ٩]. أقول: فما تكون إذا عند الله منزلة العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ستضلع بجميع هذه المهمات الجسيمة وتقيم كل هذه الفروض الجماعية العظيمة، والتي يتوقف القيام بها على أكمل وجه على وجودها! وهل في هذه المسألة بعد هذا القول من قول!!! ■

حكومة جديدة في تونس... نفخ في الرماد

بقلم: أسامة الماجري - تونس



ينتظر أن تُعقد جلسة عامة لمجلس النواب يوم السبت ٣٠ تموز/يوليو الجاري، حول مسألة تجديد الثقة في حكومة الحبيب الصيد، على إثر المراسلة التي وجهها رئيس الحكومة لمجلس نواب الشعب، لإعلامه بإحالة مسألة التصويت على منح الحكومة الثقة على أنظار البرلمان، عملاً بمقتضيات الفصل ٩٨ من الدستور والفصل ١٥٠ من النظام الداخلي للمجلس.

يأتي هذا بعد توقيع عدد من الأحزاب السياسية والجمعيات المدنية المشاركة في مشاورات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في تونس على وثيقة "اتفاق قرطاج" فتح الباب على احتمالات استقالة حكومة الحبيب الصيد وآليات الخروج من أزمة سياسية متوقعة.

واعتبر الباجي قايد السبسي خلال حفل التوقيع أن الحكومة الحالية قامت بواجبها، لكنها لم تعد قادرة على تحقيق المرجو منها، خاصة في ظل الوضع الصعب الذي تعيشه البلاد على المستويات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار إلى أن مبادرته بتشكيل حكومة وحدة وطنية لم تكن الغاية منها معارضة أي مسؤول، مشدداً على أن التوافق على برنامج شامل تقوم الحكومة القادمة بتطبيقه ضروري اليوم.

وضبطت و"وثيقة قرطاج" التي كانت ثمرة لقاءات بين أحزاب الائتلاف الحاكم وأخرى من المعارضة إضافة إلى منظمات اجتماعية جملة من الأولويات، أهمها ضرورة كسب الحرب على الإرهاب وأولوية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما في المناطق الداخلية التي تشكو تأخرًا تنمويًا.

وفي المقابل رفض رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد تقديمه لاستقالته وخير التوجه إلى البرلمان، وكان قد كشف أنه تعرّض لضغوطات أقرب إلى التهديدات؛ لإجباره على الاستقالة، مؤكداً أن أشخاصاً - لم يسفهم، لكنه وصفهم بـ"المتدخلين في الشأن السياسي" - حاولوا دفعه للاستقالة من منصبه بكل الطرق.

وأضاف الصيد في مقابلة خاصة بثتها قناة "التاسعة" الخاصة، مساء الأربعاء الماضي، أن هؤلاء تكلموا معه باسم رئيس الجمهورية، طالبين منه تقديم استقالته، ووعده بـ"إخراجه من الباب الكبير"، وآخرين ضغطوا عليه بقولهم: "كان ما تستقبلش نمرودك" (إذا لم تستقل سنذلك)، وفق تعبيره.

ومن جهة أخرى أكد رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي خلال مؤتمر صحفي يوم الجمعة ٢٢ تموز/ يوليو ٢٠١٦ أن الحركة نصحت رئيس الحكومة الحبيب الصيد بعدم الذهاب إلى مجلس نواب الشعب بعد طرح رئيس الجمهورية مبادرة حكومة الوحدة الوطنية مشيراً إلى أنهم خسروا شهرين بعد قرار الصيد التوجّه إلى البرلمان، على حدّ تعبيره.

هذا واعتبر الغنوشي أن مبادرة الحكومة الوطنية لاقت قبولا واسعا واتفق حولها ٩ أحزاب وأبرز ٣ منظمات اجتماعية خلصوا إلى أن البلاد تحتاج إلى تغيير. وأوضح في سياق آخر أن "تونس مقبلة على إصلاحات ضرورية في سائر المجالات تتطلب قرارات صعبة لا يمكن أن تتخذها إلا حكومة ذات تمثيلية واسعة واثقة من نفسها ومن القوى التي تدعمها".

والظاهر أن هذه المبادرة تأتي في إطار إعادة توقعات سياسية للأطراف المشاركة في الحكم مع محاولة توريث أكبر عدد من الأحزاب والمنظمات، خاصة وأن المرحلة القادمة يصفها الجميع بأنها مرحلة تحتاج جرأة أكثر، فالحكومة القادمة ملزمة بتنفيذ سياسات صندوق النقد الدولي والدول الاستعمارية، وينتظر إصدار قوانين لن تكون لصالح الشعب بل سيحاول تطبيقها بجميع الحيل وإن لزم الأمر باستعمال القوة.

السفيرة الأمريكية الجديدة في لبنان تشدد على أهمية الشراكة الأمريكية اللبنانية



شددت السفيرة الأمريكية في لبنان إليزابيث ريتشارد، بعد زيارتها رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في السرايا، يوم الثلاثاء ١٩ تموز/يوليو ٢٠١٦، على أهمية الشراكة الأمريكية اللبنانية في شتى المجالات، مؤكدة أنها ستعمل "بلا كلل من أجل مواصلة جهودنا وتوسيعها لضمان لبنان أمن ومستقر ومزدهر". وقالت "إن أحد المفاتيح الرئيسية للدعم الذي تقدمه أمريكا هو مساعداتها للجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية. لقد كانت أمريكا في الماضي، كما في الحاضر، وسوف تستمر مستقبلاً، الشريك الأمني الأول للبنان". وأكدت أن المساعدات الأمريكية "المستمرة تظهر بوضوح التزامنا بدعم الجيش لأنها تلاقى مسؤولياته في الدفاع عن لبنان وحماية حدوده". (جريدة السفير)

إن كلام السفيرة الأمريكية الجديدة في لبنان يشير إلى مدى اهتمام أمريكا بالجيش اللبناني والأجهزة الأمنية الأخرى كونها من الأدوات التي تعتمد عليها في تنفيذ سياستها.. وإن الحديث عن الشراكة الأمريكية اللبنانية إنما هو لدر الرماد في العيون وهو كلام منمق لإخفاء حقيقة العلاقة بين أمريكا ولبنان، فلبنان ليس شريكاً لأمريكا وإنما هو خاضع لها.

حكام المسلمين يتبنون سياسات الدول الغربية: محاربة "الإرهاب" وتوفير غطاء لتدخل تلك الدول في العالم الإسلامي والصالح مع كيان يهود

وزراء الخارجية العرب يتعهدون بـ"هزم الإرهاب" ويرحبون بمبادرة إحياء عملية السلام



تعهد وزراء الخارجية العرب "هزم الإرهاب"، وذلك خلال مشاركتهم يوم السبت الماضي في الاجتماعات التمهيدية للقمة العربية التي ستعقد في نواكشوط، ودعا الوزراء إلى "حل نهائي" للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، في وقت يعقد القادة العرب قمتهما الاثنين والثلاثاء. وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري في بداية الاجتماع "يجب هزم الإرهاب، هذه أولوية". ودعا نظيره الموريتاني أسلكو ولد أحمد أيزيد بيه الدول العربية إلى تنسيق أكبر مع الدول الأفريقية لتحقيق هذا الهدف. وجاء في بيان أن الوزراء أكدوا دعمهم "لكل (المبادرات) التي يمكن أن تساعد على إنهاء الأزمات في العالم العربي، خصوصاً الأزمات السورية والليبية واليمنية". ورُحِب الوزراء "بمبادرات فرنسية ومصرية للمساعدة في إحياء محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية المتوقفة". وكان الأمين العام المساعد للجامعة العربية أحمد بن حلي أكد هذا الأسبوع ان القادة العرب سيستعرضون "كل الأزمات التي تعيشها الأمة العربية وجوانبها الأمنية". وأضاف بن حلي أن "تحقيق الأمن داخل الأمة (العربية) يُنجز من خلال عمل مشترك ضد الإرهاب، خصوصاً عبر إنشاء قوة عربية مشتركة". (جريدة الحياة)

تصاعد سياسة التخويف من الإسلام والمسلمين

هنغاريا: هناك صلة واضحة بين الإرهاب والمهاجرين



قال رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان، يوم الخميس الماضي، إن هناك صلة واضحة بين الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا والهجمات الإرهابية في القارة. وأوضح أوربان للصحافيين بعد اجتماع لمجموعة زعماء دول وسط أوروبا (مجموعة دول فيسغراد الأربع) في وارسو، أن «هذا واضح مثل وضوح أن اثنين زائد اثنين تساوي أربعة مثل وضوح النهار. هناك صلة واضحة». وأضاف أنه «إذا أنكر أحد هذه الصلة فإنه في الواقع يضر بأمن المواطنين الأوروبيين». (رويترز)

لقاء مع المهندس عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حول جريدة الرأية

أجرته إذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا



فرق الكتابة بعض الأخوات الفاضلات من القسم النسائي للمكتب الإعلامي المركزي، هؤلاء الأخوات أيضاً يشاركننا هم حمل هذه الدعوة وبالتالي يتولين الكتابة في المواضيع التي تغطي الأنشطة والقضايا التي يهتم بها القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي وهذا في شتى المناطق، بفضل الله فإن هذه الدعوة انتشرت، وعدد الكُتُب والكاتبات كثير والحمد لله، والمتابع لصفحات الجريدة يطلع على هؤلاء الإخوة الكُتُب جميعاً جزاهم الله عنا كل خير.

س٧: هل ما يصدر في الجريدة يعبر عن رأي حزب التحرير أم يعبر عن رأي الكاتب فقط؟

الجريدة أحي هي صادرة عن حزب التحرير وبالتالي هي تعبر عن رأي حزب التحرير وليس عن الرأي الشخصي لهذا الكاتب أو ذلك، وكما هو موجود في صدر صفحاتها (تصدر عن حزب التحرير) وبالتالي كل شيء فيها ينضبط ويلتزم بمنهجية الحزب ورؤيته تجاه القضايا والأحداث والوقائع.

س٨: هل لثورة الشام مكانة خاصة في الجريدة؟
ثورة الشام لا يخفى على أي متابع أنها أصبحت محط الأنظار لجميع المسلمين، وبما تميزت به من ثباتها وصمودها، وبما تميزت به من عجز الدول الاستعمارية عن تصفيتها كما جرى في مصر وتونس وليبيا وغيرها لم يستطع الاستعمار الأمريكي والأوروبي أن يتحكم بالثورة والتدمير والترهيب في محاولة لتكريع هذه الثورة والقضاء عليها، فكان أمراً طبيعياً وبديها أن تحتل ثورة الشام مركزاً أساسياً في تغطية الجريدة، باستمرار كنا نتابع مجريات الأمور ونكشف فيها كيد الدول الغربية ونحذر من مكرهم، ومن ذلك ما يتعلق بمؤتمر جنيف ومؤتمر الرياض وتفصيل ذلك، ومن ذلك أيضاً سعي بعض الفصائل لترويج مقولة الدولة الديمقراطية وشتى القضايا والتفاصيل أو حتى الاقتتال الدامي الذي وقع بين الفصائل في الغوطة... في شتى القضايا والتفاصيل، نتابع جميع أحداث ثورة الشام في محاولة لكشف ظلمات المكر الاستعماري الغربي وأدواته من الحكام في دول الجوار كتركيا ومصر والأردن ودول الخليج، كل هذا أعطيناه حظاً وافراً من التغطية ولا تزال نواكب، وسنبقى على ذلك شأننا في ذلك شأن تبنينا لقضايا الأمة وخاصة تلك التي نأمل أن يتمخض عنها ولادة دولة الخلافة على مناهج النبوة بإذن الله.

س٩: ما هي الصعوبات التي تواجهكم سواء في النشر أو في غيره؟

الصعوبات تنتج من كون الجريدة تصدر بشكل أسبوعي، دائماً هناك ضغط الوقت، عامل الوقت، بمعنى أن المطابع تلتزم بوقت محدد علينا أن نتقيد به، فالذي يحدث أحياناً ما يسمى باللحظة الأخيرة، يعني أنت تقع في حيرة: ما هي أهم الأحداث والقضايا التي تريد تغطيتها فتفاجأ في اللحظات الأخيرة بأحداث مهمة وقعت وبالتالي تصعب في ضيق من جهة الوقت، هذه من الصعوبات، وأحياناً لأهمية الحدث نضطر لإيفائه حقه وبسبب ضيق الوقت طبعاً نضطر إلى تأجيله إلى العدد التالي، هذا هو واقعنا؛ ومن الصعوبات أيضاً التي بلغتنا من الإخوة الشباب في بعض المناطق أن السلطات الأمنية تعمل على منع انتشار جريدة الرأية، فمن وجدت بحوزته يعاقب عليها، ولكن مع ذلك هذا لا يثني عن المضي بعزيمة وبصبر في توصيل هذه الرسالة الإعلامية إلى شرائح الأمة ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

س١٠: هل يتم نشر الجريدة بلغات أخرى غير العربية؟

لا ليس بعد، هذا إن شاء الله من ضمن الطموح والأمال والخطة التي نعمل عليها بإذن الله لنوسع دائرة انتشار الرأية، فلا يخفى أن هناك مئات الملايين من المسلمين غير الناطقين باللغة العربية، نأمل أن نتمكن من توصيلها لهم بلغاتهم المحلية ولو كان بشكل تدريجي.

العون من الله سبحانه وتعالى وملتمزين بهذا النهج الذي يبتغي نصرة هذا الدين دون التزلف لهذه الجهة أو تلك، ودون أية خشية من الصّدع بكلمة الحق.

س١: هل بإمكانك أن تعطينا لمحة عامة عن جريدة الرأية؛ نشأتها، أهدافها ومحتوياتها؟

جريدة الرأية هي جريدة تصدر عن حزب التحرير، وتحمل اسم الرأية والمقصود بها راية الإسلام والمسلمين القائمة على شهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله، فالجريدة هي إسلامية وتتصدى لقضايا المسلمين التي تتعلق باستئناف الحياة الإسلامية سواء من حيث متابعة الأحداث السياسية التي تقع، وكشف وتبيان مكر العدو الاستعماري الذي يترقب بالأمة شرًا، أم بتسليط الضوء على المفاهيم الإسلامية وتحريض المسلمين على الوعي عليها والعمل لوضعها موضع التطبيق والعمل. فجريدة الرأية تهدف إلى أن تكون منبر حق يصعد بالحق وسط الفوضى الإعلامية القائمة في العالم اليوم. والمنابر الإعلامية اليوم كل منها يخدم مصالح مالكيه والقائمين عليه. أما رأيتنا راية حزب التحرير فهي تتميز بأنها لا ترتبط بدولة ولا بجهة ولا بفريق وإنما تنطلق من الإسلام وتبني إعلاء كلمة الإسلام ومناصرة قضايا المسلمين جميعاً؛ فالرأية كانت قد صدرت سابقاً، حيث صدر العدد الأول منها في عمان سنة ١٩٥٤م، إلا أن الحكام الظلمة في الأردن يومذاك لم يتحملوا سماع كلمة الحق فبعد ثلاثة عشر عدداً أصدر (كلوب باشا) قائد الجيش الأردني الإنجليزي يومذاك بإغلاقها ومنعت السلطات صدورها.

س٢: لماذا توقفت جريدة الرأية سنوات طويلة من قبل؟ ولماذا عادت للصدور بعد كل هذه السنوات الطويلة؟

جريدة الرأية حينما انطلقت من عمان لم يتحمل النظام القائم ريبب الاستعمار الإنجليزي سماع قول الحق فعمل على منع صدورها فتعطل صدورها كل هذه السنوات الطويلة، وكنا نأمل أن يتزامن إعادة إصدار الرأية مع بزوغ فجر دولة الخلافة الراشدة على مناهج النبوة التي نرجو أن يكون قريباً، فقرر أمير حزب التحرير العالم الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشته نصره الله؛ قرر أن الوقت الآن مناسب لإعادة إصدارها لتساهم في تسليط الضوء على قضايا المسلمين وتواكب أنشطة الدعوة بعد أن انتشرت هذه الدعوة المباركة في ربوع العالم من إندونيسيا وماليزيا شرقاً إلى وسط آسيا وسيبيريا وهضبة الأناضول والشام وشمال إفريقيا، بل حتى انتشرت أفكار الدعوة في العالم كله عبر القارات، فتأتي جريدة الرأية لتكون منبرا إعلامياً متميزاً يصعد بكلمة الحق وتكون منبرا تتطلع إليه الأعناق لمعرفة حقائق الأحداث التي تواجه الأمة الإسلامية، خاصة في ظرف تكالب دول الاستعمار من أوروبا وروسيا والصين وأمريكا للعمل على الحيلولة دون عودة دولة الخلافة على مناهج النبوة. فجريدة الرأية نريد لها أن تكون منبرا ساطعاً بالحق لتكشف ظلمات المكر الاستعماري الذي يعمل على إلحاق الأمة الإسلامية بالحضارة الغربية ويعمل للترويج للمكر السياسي للحكام الظلمة عملاء الدول الغربية، فجريدة الرأية هي شرارة حق تكشف هذا الدجل وهذا الظلام فتكون منارة تثير الدرب لجميع العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية، هذا ما نسال الله سبحانه وتعالى أن يعيننا في تاديبه والقيام عليه بأفضل وجه.

س٣: في ظل التقدم الهائل لوسائل التواصل الأخرى من إنترنت وفضائيات، هل هناك جدوى عملية من إعادة إصدار جريدة الرأية من جديد؟

نعم نحن ندرك بأن العالم اليوم يشهد ثورة في الاتصالات وفي الإعلام ووسائل الإعلام؛ المكتوبة منها والمقروءة والمسموعة؛ كثرة الصحف والقنوات الفضائية فضلاً عن وسائل التعبير، ما يسمى مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر ويوتيوب وما شاكل)، فواضح أن هناك طوفاناً وفيضاناً من المنابر الإعلامية التي تجعل من الحليم حيران قد لا يعرف أين يكمن الحق فيما يسمع ويرى وهو ينتقل من وسيلة إلى أخرى إلى غيرها؛ أما ما يميز هذه الجريدة وهي الناطقة باسم حزب التحرير، ما يميزها هو ما يميز الحزب نفسه، بمعنى هذا الحزب الرائد الذي لا يكذب أهله، الرائد الذي آلى على نفسه أن يتصدى للصدع بكلمة الحق؛ يكشف الباطل ويكشف مكر الدول الاستعمارية وعملائهم الحكام، كما ويسلط الضوء على المفاهيم الإسلامية التي تعود إلى الأدلة الشرعية مما جاء به الوحي في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والحزب كما نعرف ويعرف الجميع، حزب التحرير لا يرتبط بأي جهة أو دور أو منظمة أو دولة، وإنما ينطلق من العقيدة الإسلامية وبيتبغي نصرة هذا الدين وإعلاء كلمة الله، وكذلك هذه الجريدة الإعلامية "الرأية" هذه هي سياستها التي تلتزم بها؛ فهي لا تبتغي إلا مرضاة الله سبحانه وتعالى والصدع بكلمة الحق وليكن بعد ذلك ما يكون، فنعم نظراً لهذه المعطيات فهذه الجريدة هي بحق منبر إعلامي متميز لا مثيل له على الأرض، ولنا الفخر والحمد لله أن نقوم على إدارتها وإعداد مادتها مستمدين

س٦: من هم كتاب جريدة الرأية؟

كتاب جريدة الرأية والحمد لله هم ثلثة من خيرة شباب حزب التحرير؛ حقيقة عندنا فريق عمل واسع، عندنا عدد من الكتاب كل منهم يتميز بدقة الإطلاع ودقة الفهم للمواضيع التي يتصدون لها ومتابعتهم لتفاصيل الأحداث السياسية أو الفكرية وغيرها، وبالتالي اللائحة تطول، ولكن عندنا فريق مميز من إخواننا الكتاب من السودان وسوريا واليمن والعراق وتركيا ومصر والأردن ولبنان وتونس، بل وبعضهم حتى في بلاد المهجر. الحقيقة أن اللائحة طويلة، ويشترك معنا أيضاً ضمن